

وروي ان الشبلكتي كتب على مرقفته **باب** يجنون عامر بهواه  
 فكتبت الهوى فت يوحدي فاذا كان في القيمة نودي  
 من قنيل الهوى تقدمت وحدي وروي ان سليمان بن  
 ميار كان من احسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة  
 فسألته نفسه فامتنع عنها وخرج هاربا من منزله وتركها  
 فيه قال سليمان فرأيت في المنام يوسف عليه السلام وكانني  
 اقول له انت يوسف قال نعم انا يوسف الذي هممت وانت  
 سليمان الذي لم تهتم صلى الله عليهم جميعا **الباب الرابع**  
**والعشرون في آفات اللسان** واعلم ان خطر اللسان عظيم  
 والنجاة من خطره الابلصمت ولذلك منح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصمت وحش عليه فقال من صمت نجا وقال الصمت  
 حكم وقيل فاعله وقال عليه الصلاة والسلام من يتكلم في ما بين  
 كفيه ورجليه اكل قلبه الجنة وروي ان معاذ بن جبل رضي الله  
 عنه قال لرسول او صلى قال عبد الله كانك تراه وعد نفسك في الموتى  
 وان شئت انما تراه مما هو املاكك من هذا كله وانتار بيد اللسان  
 وذكر عن الصادق رضي الله عنه ان كان يضع حجر في فيه يمنع بها  
 نفسه من الكلام وكان يشتر اللسان ويقول هذا اوردني في النار  
 وقال ابن مسعود والله الذي لا اله الا هو ما من شئ اجوز الى  
 طوبى من لسان ويخون الا نبيات اللسان ويهدى باخف  
 الاغاثه **الفصل الاول** الكلام فيما لا يعنيه اعلم انك  
 اذا تكلمت بما لا يعنيه على صنعت رابك وتركت الحسنة  
 وروى ابن سيرين ان عمار بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من رجل تكلم بالحق في ذلك وقرئ الله تعالى  
 بدله او سبكت او اشتغلت بالفكر كنت تنال بذلك معالي الدرجات

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام امر وتركه ما لا يعنيه  
 وقال انما استشهدت غلاما من ايام احد فوجر على بطنه صخرة من بركة  
 من الحج فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيالك يا بني الحج  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه  
 ويمنع ما لا يضره واعلم ان الكلام فيما لا يعنيه مثاله ان تكلم في حقك من  
 احوالك في سفارك من الجبال والبراري التي لا تها بها الكذب فيه  
**الفصل الثانية** فضول الكلام وهو ان يكثر في تكرره مثلي ان تاتي  
 بزيادة الفاظ مستغنى عنها قال عطاء بن ابي رباح ان من كان قلبه كأنه  
 يكرهون فضول الكلام ومن هذا الحسن ان يقول اللهم اخذ هذا الحلب  
 مثلا وقال مطرف ليحظم جلال الله في قلوبكم فلا تذكروه عند مثل قول  
 احدكم الحلب والحار اللهم اخزه وفضول الكلام لا ينحصر قال عليه  
 الصلاة والسلام طوف لمن اسسك الفضل من كلامه وانفق الفضل  
 من ماله وقال بلال بن الحارث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الرجل يتكلم بالحكمة من رضوان الله ما يبطن ان يبلغ بها ما بلغت يكتب  
 الله عليه بها رضوانه الى يوم القيمة وان الرجل يتكلم بالحلمة من سخط  
 الله تعالى ما يبطن ان يبلغ بها ما بلغت يكتب الله بها عليه سخط الى يوم  
 القيمة وكان علقمة يقول كم من كلام منعني حديث بلال بن الحارث  
**الفصل الثالثة** الخوض في الباطل والمعاصي وذلك مغل حكاية  
 احوال النساء ومجالسة اهل الخمر ومقامات الفساق قال عليه الصلاة  
 والسلام ان الرجل يتكلم بالحكمة يضحك بها جلساءه بهوى بهما  
 ابعدهن الترياق في جهنم ولي مثله الاشارة بقوله تعالى وكنا نخوض  
 مع الخايطين وقد ذكرنا حديث بلال بن الحارث في الفقرة الثانية **الفقرة**  
**الرابعة** امر او المجادلة قال عليه الصلاة والسلام لا تقارخاك ولا

يقدر

تبلغ به